



العِلَيَا الْعُلِيَا لِلْتَّصِيل السَّمعِي البَصِري
الْمَعْلُومَاتِ الْإِلَيَّة
Haute Autorité de la Communication Audiovisuelle

(<https://www.haca.ma>) منشور على Haute Autorité de la Communication Audiovisuelle

الرئيسية < اللقاء الدولي المنظم من طرف المجلس الوطني لحقوق الإنسان حول المناصفة في الحقل السياسي أخرباش تبرز الرهان الديمقراطي لتمثيل النساء في الفضاء العمومي الإعلامي

[A [1] +A [1]

اللقاء الدولي المنظم من طرف المجلس الوطني لحقوق الإنسان حول المناصفة في الحقل السياسي أخرباش تبرز الرهان الديمقراطي لتمثيل النساء في الفضاء العمومي الإعلامي

22 مارس 2021











أكدت السيدة لطيفة أخرياش رئيسة الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري، خلال مشاركتها في الجلسة الافتتاحية لأشغال اللقاء الدولي المنظم يوم 22 مارس 2021 من طرف المجلس الوطني لحقوق الإنسان حول موضوع "المناصفة في الحقل السياسي: ضرورة لفعالية المساواة" أنه "بالنظر للإسهام المتفرد للإعلام في صناعة وتبني التمثيلات الثقافية المشتركة، وجب طرح إشكالية التمثيل الإعلامي المنصف للنساء في الفضاء العمومي، كقضية شأن عام ملزمة للتقدم الاجتماعي في شموليته، مع الحرص على ألّا تحمل الإعلام ما لا يحتمل في قضية تعزيز التمثيلية السياسية للنساء لأنها قضية ترهن أيضاً إلى أسباب خارجة عن إرادة ومسؤولية الإعلام نفسه. فالمناصفة، كثقافة ومارسة، تبني وترعى كذلك في فضاءات تنشئة أخرى".

في هذا السياق، أشارت رئيسة الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري إلى أنه "رغم التراكمات والمكتسبات المحققة ببلادنا على مستوى دعم وتعزيز حقوق النساء، بمستوياتها المختلفة، نجد أنفسنا ملزمين بإعادة طرح سؤال ملح: لماذا يظل حضور وتمثيل النساء في الفضاء العمومي ضعيفاً وغير منسجم لا مع الواقع التي باتت تتحلها الكفاءات النسائية في مختلف المجالات، ولا مع الضمانات القانونية الداعمة للمناصفة، وإن كانت هذه الضمانات بدورها تظل موضوع ترافق".

وعلى مستوى عكس إسهام النساء في الفعل العمومي والسياسي، صرحت السيدة أخرياش إلى أن "البيانات الفصلية للهيئة العليا للاتصال السمعي البصري بشأن مدخلات الشخصيات العمومية في الإذاعات والتلفزيون، تُظهر الحضور الضعيف للمرأة في النشرات الإخبارية والبرامج الإخبارية، وهو الحضور الذي تراوح على مدى عشر سنوات (يناير 2010 - يونيو 2020) ما بين 8% و15% من الحجم الزمني الإجمالي للمدخلات".

وأضافت أن الهيئة العليا، استناداً لمهامها في تعزيز الولوج المنصف إلى الإعلام السمعي البصري بمناسبة محطات سياسية كبيرة، سجلت في إطار تتبعها لمدى احترام الإطار المعياري الذي حدده بقرارها رقم 16-33 المتعلق بتدبير التعددية السياسية خلال ت Sherif 2016، "أن النساء مثلهن في المتوسط 36% من الفاعلين السياسيين الذين تدخلوا في وصلات الحملة الانتخابية الرسمية، في حين أن حضور النساء الناشطات بال المجال السياسي في البرامج الإخبارية التي غطت الفترة الانتخابية التي امتدت لـ 43 يوماً، لم ينعد 19%".

واعتبرت السيدة أخرياش أن "ضمان تمثيل إعلامي منصف للمرأة كفاعلة في الفضاء العمومي وكمهتمة بالشأن العام هو من متطلبات مرحلة الترسير الديمقراطي والنقلة التنموية التي تعيشها بلادنا".

في ختام كلمتها، أكدت رئيسة الهيئة العليا أنه "حان الوقت أيضاً لأن نخرج من النقاش الإيديولوجي حول حقوق النساء وأن نركز على

الرهانات الواضحة والفعالية والقرارات الإجرائية المستعجلة لبناء نموذج مجتمعي قوي بمساهمات الجميع وثري بالاختلاف الطبيعي بين الرجال والنساء ومبني على الحقوق والمواطنة المتساوية".

روابط

[https://www.haca.ma/ar/javascript%3A%3B \[1\]](https://www.haca.ma/ar/javascript%3A%3B)